

الجمعية الكويتية للمقومات
الأساسية لحقوق الإنسان



K . A . B . E . H . R

**تقرير موجز مصور عن
زيارة مدن الحكم الذاتي للمسلمين
بجمهورية الصين الشعبية
بدعوة من
”السفارة الصينية“
بدولة الكويت**

الجمعية الكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان

دولة الكويت

نوفمبر - 2015م

شكر وتقدير

致谢

تتقدم " الجمعية الكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان " بالشكر والتقدير لسفارة جمهورية الصين الشعبية بدولة الكويت وتخص بالشكر سعادة السفير السيد / وانغ دي والسكرتير الثاني بالسفارة السيدة / ونغ يانغ على الدعوة التي وجهت للجمعية للمشاركة مع الوفود العربية برحلة خاصة لزيارة بعض المناطق والمدن والأقاليم بجمهورية الصين والتي يقطنها غالبية من المواطنين المسلمين وتتمتع بحكم ذاتي، حيث لاقت تلك الرحلة والزيارة استحساناً وقبولاً كبيراً لدى الجمعية كونها ساهمت بشكل كبير في الاطلاع الميداني المباشر على أحوال وأوضاع المسلمين بتلك المناطق والوقوف على مدى تمتعهم بحقوقهم كمواطنين دون تمييز، والجمعية إذ تثمن هذه المبادرة والتفاعل مع القضايا التي تخص المسلمين بجمهورية الصين والتي من شأنها ترسيخ مبدأ الشراكة والشفافية في التعاطي مع قضايا حقوق الإنسان، فإنها ترحب وتتطلع مستقبلاً لتوطيد أواصر وعرى التعاون المشترك بما يعزز حقوق الإنسان.

رحلة زيارة مدن ومناطق الحكم الذاتي للمسلمين

بجمهورية الصين الشعبية

بناءً على كتاب أرسلته الجمعية الكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان لسفارة جمهورية الصين الشعبية بدولة الكويت بطلب الإفادة والاستيضاح بشأن ما نشر بعدة وسائل إعلامية رسمية عالمية من تعرض المواطنين الصينيين المسلمين بإقليم شانجيانج لانتهاكات على أساس الدين، قامت السفارة مشكورة بعمل زيارة للجمعية لمناقشة هذا الأمر وتوضيح موقفها مما أثير حيث قامت بتقديم رد توضيحي على كتاب الجمعية المرسل بهذا الشأن أكدت من خلاله تمتع جميع المواطنين الصينيين بالحقوق المدنية والإنسانية على السواء دون تمييز، ثم قامت السفارة لاحقاً بتوجيه دعوة للجمعية لزيارة عدة مناطق ومدن بالجمهورية الصينية والتي تتمتع بحكم ذاتي من أجل الوقوف والاطلاع ميدانياً على أحوال المسلمين هناك وما أثير بالإعلام حول هذا الشأن.

كتاب الجمعية للسفارة الصينية بالكويت بشأن مسلمي منطقة شينجيانج



التاريخ : 2015/06/24م

سعادة سفير جمهورية الصين الشعبية دولة الكويت

تحية طيبة وبعد ،،

تداعيات ما يعانيه السكان المسلمون بمنطقة شينجيانج "شمال غرب الصين"

نتقدم إليكم "جمعية مقومات حقوق الانسان" بخالص التحيات والتوفيق في أعمالكم. نتقدم إليكم بهذه المذكرة وكلنا أمل بتفهم حكومتكم الموقرة لطلبنا للنظر فيما يعانيه المواطنين الصينيين المسلمين من انتهاك في إقليم شينجيانج "شمال غرب الصين" ذات الأغلبية المسلمة بسبب قرارات السلطات الصينية هناك بمنع المسلمين في هذا الاقليم من الصيام في شهر رمضان ومن إقامة الصلاة في الأماكن العامة ومنع النساء المحجبات أو الرجال الملتحين من ركوب الحافلات وإرغامهم على الافطار ومعاقبة كل من يثبت عليه الصيام، وهو أمر فيه مجانية لأبسط ميادي حقوق الانسان وتمييز على أساس الدين والذي قد يؤدي إلى ترسيخ العداة بين مكونات الشعب الواحد، وتعزيز الكراهية الدينية، وترويج أفكار التمييز والعنصرية بين منتسبي الأديان المختلفة.

وإننا إذ نعرب عن قلقنا البالغ من هذا النهج فإننا نؤكد لكم على ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة على إيمان الشعوب بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره والتعهد بتحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي، والالتزام بالتسامح، والعيش فيما بينها في سلام وحسن جوار.

كما أننا نرجو من حكومتكم الموقرة الأخذ بالاعتبار ما قرره المادة (1) من ميثاق الأمم المتحدة للسعي نحو تحقيق التعاون الدولي من أجل تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعا والتشجيع على ذلك إطلاقاً بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين، هو من أبرز مقاصد وأهداف منظمة الأمم المتحدة.

ونلفت عنايتكم الى ما نصت عليه المادة (26) في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الى ضرورة ووجوب أن يحظر القانون أي تمييز وأن يكفل لجميع الأشخاص على السواء حماية فعالة من التمييز لأي سبب، كالدين أو غير ذلك من الأسباب.

كما أننا نود في خضم ما يحدث للمسلمين في هذا الإقليم أن نذكر عنايتكم بأحكام الإتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري حيث تناهض المادة (4) من الإتفاقية جميع صور الدعاية وكافة التنظيمات التي تقوم على الأفكار أو النظريات التي تحاول تبرير أو تشجيع الكراهية العنصرية والتمييز العنصري في أي شكل من الأشكال، كما تحت المادة الدول الأطراف فيها على القيام بإعتماد وإتخاذ تدابير فورية وإيجابية ترمي الى القضاء على كل تحريض أو ترويج للتمييز العنصري أو التشجيع عليه.

ونود في هذا السياق أن نشير الى توصيات الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب (ديريان 2001-2009) والتي كان من بينها شجب الإرتفاع العالمي في عدد حوادث التعصب، بما في ذلك معاداة الإسلام، والتأكيد على وجوب أن يحظر القانون أية دعوة للكراهية القومية والعرقية أو الدينية.

،، سعادة السفير ،،

كلنا أمل في أن تلتفت حكومة جمهورية الصين الشعبية لما يحدث للمسلمين في إقليم شينجيانغ وتعمل ما بوسعها من تدابير واقعية وتشريعية من شأنها حظر معاداة الدين الإسلامي وإقامه شعائر وطقوسه، كما تهيب الجمعية الكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان، بحكومتم الموقرة العمل على نبذ العنصرية والكراهية الدينية للإسلام والمسلمين في ضوء قواعد ومبادئ المساواة ومناهضة التمييز العنصري.

وتقبلوا خالص التقدير ،،

د. يوسف ذياب الصقر
رئيس مجلس الإدارة



كتاب الرد التوضيحي على كتاب الجمعية من السفارة الصينية بالكويت



中华人民共和国大使馆

رئيس مجلس الإدارة للجمعية الكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان المحترم
السيد يوسف ذياب الصقر:

أتقدم إليكم بأطيب التحيات وأشكركم على الرسالة التي بعثتموها لي بتاريخ يوم 24 يونيو عام 2015، ولم أستطع الرد عليها في وقتها بسبب وصولي إلى الكويت في أوائل يوليو حيث بدأت أمارس عملي كالسفير الصيني الجديد في الكويت. فيسعدني أن أوضح لكم بشأن ما ذكرتموه في الرسالة كما يلي:

يبلغ عدد المسلمين في منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية ويغور في الصين 13 مليون نسمة، حيث يتعايش أبناء الشعب الصيني من المسلمين وغير المسلمين في تناغم وانسجام، وظلت الحكومة المحلية لمنطقة شينجيانغ تحرص على حرية الديانة، وتلتزم بالاحترام التام وتقديم الضمان الكامل لها.

وبالإشارة إلى ما ذكرتموه في الرسالة من الانتهاك الذي يعانيه المسلمون في منطقة شينجيانغ خلال شهر رمضان، أود أن أؤكد لكم أن ذلك ليس له أي أساس من الصحة. قبل حلول شهر رمضان هذا العام، عقدت حكومة منطقة شينجيانغ اجتماعا خاصا، حيث أصدرت تعليمات واضحة لتوفير كافة الخدمات والتسهيلات للمسلمين في شهر رمضان، وأكدت على ضرورة احترام المشاعر الدينية للمسلمين وطقوسهم وعاداتهم وتقاليدهم، وعدم التدخل في أنشطة المسلمين مثل الصيام والصلاة، والاحترام التام لعاداتهم مثل

الإفطار، واحترام إرادة أصحاب المطاعم الإسلامية في تحديد توقيت العمل خلال شهر رمضان. وإن الأنشطة الدينية في منطقة شينجيانغ خلال شهر رمضان قد تمت بانسجام وانتظام.

تحرص الحكومة الصينية على حماية الأنشطة الدينية العادية. وينص دستور الصين بوضوح على أن المواطن يتمتع بحرية الإيمان. ولا يجوز لأي مؤسسة دولة أو جماعة اجتماعية أو شخص إجبار المواطن على الإيمان بدين أو عدم الإيمان به، ولا يجوز التمييز ضد المواطنين المؤمنين أو غير المؤمنين.

إن الصين دولة موحدة ومتعددة القوميات، وظلت تعمل على بناء وتوطيد العلاقات بين مختلف القوميات على نحو المساواة والتضامن والمساعدة المتبادلة والانسجام. وإن المساواة بين القوميات حجر الزاوية للسياسة القومية في الصين، وبعد جهود دؤوبة لأكثر من 60 عاما، تم إنشاء في الصين بشكل أساسي نظام قانوني ذو خصائص صينية يضمن المساواة بين القوميات، حيث يتمتع مختلف القوميات سويا بحق الحرية في الديانة.

إن احترام حقوق الإنسان وضمانها هو ما ينص عليه دستور الصين، وتلتزم به الحكومة الصينية التزاما جادا، فتسعى الحكومة الصينية دائما لتحقيق العدالة والانصاف ورفاهية الشعب كالمطلق والمقاصد لحكمها، وتعطي الأولوية لخدمة الشعب الذي يبقى دائما في اعتبارها الأول، وتحرص على حماية حقوق الإنسان في كافة مراحل التنمية، حيث شهد مستوى ضمان حقوق الإنسان في الصين تقدما مستمرا بعد بذل الجهود الطويلة.

تضرب علاقات الصداقة بين الصين والكويت في أعماق التاريخ، وإن الكويت صديق حميم وشريك عزيز للصين في المنطقة، ونشأت بل ترسخت الصداقة بين الصين والكويت في وقت الضيق، وتتبادلان الدعم الثمين على الدوام. ويكن كلاهما المودة والمحبة الخاصة تجاه الآخر. وفي السنوات الأخيرة، شهدت علاقات الصداقة والتعاون الصينية الكويتية تطورا وتعمقا أكثر في شتى المجالات. ويحرص الجانب الصيني على

تعزير التواصل والتبادل مع كافة الأوساط الكويتية في كل المجالات بما فيها الدين وحقوق الإنسان، مما يحقق مزيدا من التفاهم بين الجانبين.

لقد قرأنا في وسائل الإعلام الغربية كثيرا من تقارير فيها التحيز والافتراء المتعمد ضد الكويت والدول العربية الأخرى، وشأنكم شأننا، فكثيرا ما تتعرض الصين للهجمات والتشويه المغرض من قبل بعض القوى المعادية للصين. وأثق بأن الأصدقاء الكويتيين سيدركون ذلك بيقظة أكثر بعد زيادة التواصل والتبادل بيننا. وإن السفارة الصينية على استعداد لتعزيز التواصل معكم، آملة في أن يساهم ذلك في زيادة فهمكم واطلاعكم على الصين.

وتفضلوا بقبول خالص التقدير،،،

سفير جمهورية الصين الشعبية لدى دولة الكويت

王 毅

وانغ دي

يوم 22 يوليو عام 2015

زيارة السكرتير الثاني بالسفارة الصينية بالكويت السيدة /ونغ يانغ للجمعية

ولقاء مع رئيس مجلس الإدارة د. يوسف الصقر وأمين السرا. منى الوهيب



دعوة السفارة الصينية بدولة الكويت

中华人民共和国大使馆

السيد د. يوسف ذياب الصقر المحترم
الأستاذ المساعد بقسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية كلية الشريعة والدراسات
الإسلامية جامعة الكويت
تحية طيبة وبعد،،،

يطيب للسفارة دعوتكم للمشاركة في وفد الشخصيات الإسلامية من الدول
العربية لزيارة الصين في الفترة بين يوم 1-9 نوفمبر عام 2015 حيث سيتم ترتيب
لقاءات وندوات وزيارات ميدانية في مدينة بجين ومدينة قوانغتشو ومنطقة نينغشيا
ذاتية الحكم لقومية هوي.
وتأمل السفارة في تلبيةكم هذه الدعوة وموافاة السفارة بالرد في أسرع وقت
ممكن.

تفضلوا بقبول فائق التقدير،،،

سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى دولة الكويت

يوم 27 أكتوبر عام 2015



مرفق: البرنامج الإطاري للزيارة

(تفاصيل عن الرحلة)

الجهة الداعية والمنظمة : سفارة جمهورية الصين الشعبية بدولة الكويت.

فترة ومدة الرحلة : 9 أيام من 2015/11/01 الى 2015/11/09.

الجهات المشاركة : وفود وشخصيات وعلماء ومنظمات حقوقية من الدول العربية والإسلامية ومن داخل جمهورية الصين الشعبية.

أبرز الأماكن التي تم زيارتها : - مدينة ين تشوان

- معهد العلوم الاسلامي في نينغشيا

- مبنى نهر الاصفرو قرية المسلم الجديدة.

- مسجد شي قوان

- مصلحة شئون الأديان الصينية بمدينة بكين

- شارع الثقافة التقليدية الصينية

- سور الصين العظيم

- مدينة يوتوان

- معهد اعداد الدعاة في المعهد الاسلامي بمقاطعة نينغشيا

- المدرسة الاسلامية بمقاطعة نينغشيا

- مسجد الحنين الى النبي بمدينة كوانتزو

- مدرسة العلوم الاسلامية بمسجد دونتا بمدينة وجون بنينغشيا

- مدينة بيجين

- مدينة قوانغ تشو

- مسجد ومدرسة تنكا بمدينة قوانغ تشو

- مسجد الصحابي أبي وقاص بمدينة قوانغ تشو

التقرير المصور للرحلة



أحد الاجتماعات مع الجالية العربية بولاية قوانغ تشو



مأدبة عشاء مع نائب الحاكم بولاية نينغشيا ولقاء بعض المسؤولين



المعهد الإسلامي بولاية نينغشيا بالصين ذات حكم مستقل وحاكمها مسلم



إهداء من د. يوسف الصقر إلى امام مسجد الصحابي أبي وقاص بمدينة قوانغ تشو



ترحيب طلاب المعهد الإسلامي بالوفد العربي



رئيس مجلس الإدارة د. يوسف الصقر داخل أقدم مسجد بالصين



صورة جماعية مع أعضاء المؤتمر المنعقد ببكين حول طريق الحرير



صورة جماعية مع الموفد امام المعهد الاسلامي بولاية نينغشيا



صورة جماعية مع طلبة ومدرسي وائمة مسجد ومدرسة تنكا بولاية قوانجو



أحد الفصول الدراسية بالمعهد الاسلامي



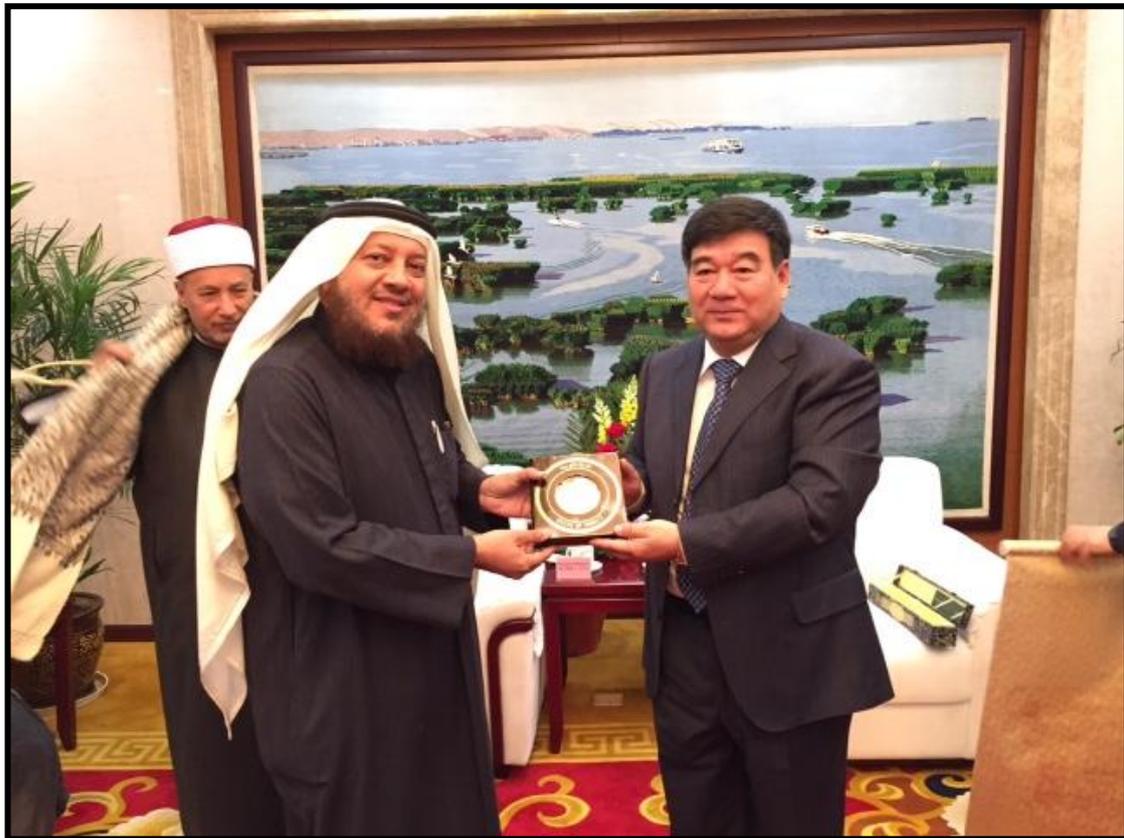
قاعة تدريب الائمة بأحد المعاهد الاسلامية بالصين



إهداء من د. يوسف الصقر إلى مدير المعهد الاسلامي بولاية نينغشيا الصينية



مسجد قديم عمره 500 عام بولاية نينغشيا الصينية



إهداء من د. يوسف الصقر إلى نائب حاكم ولاية نينغشيا ذاتية الحكم



مع رواد أحد المساجد بولاية نينغشيا



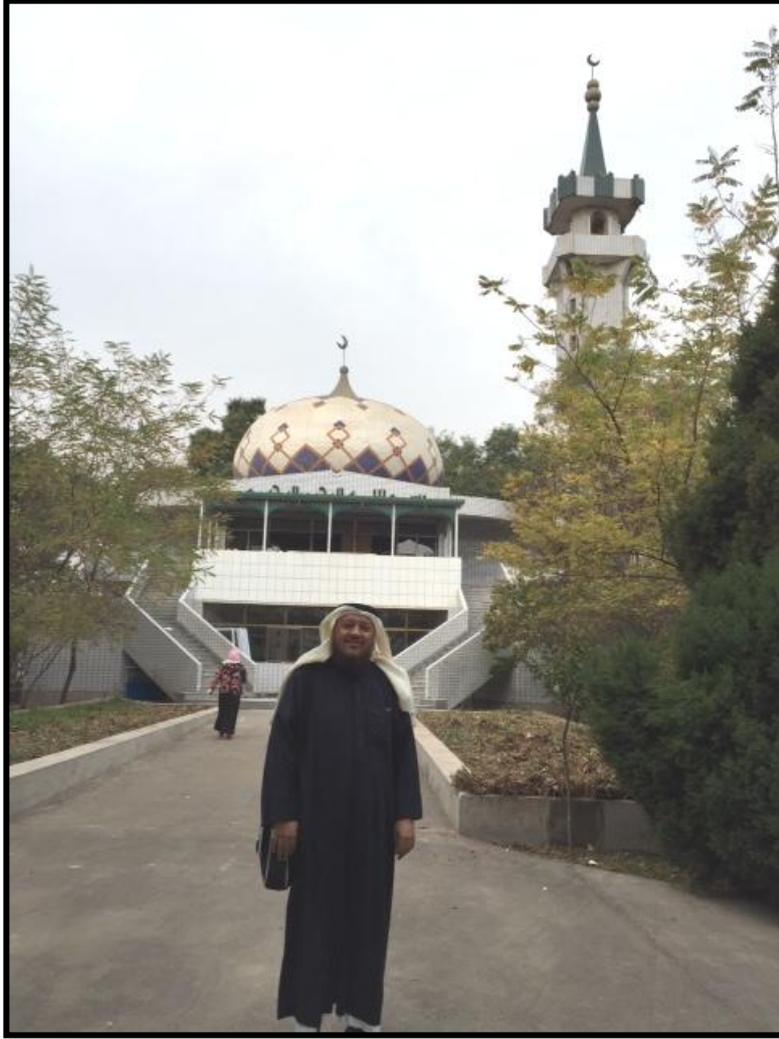
إهداء من د. يوسف الصقر إلى نائب رئيس الجمعية الإسلامية ببكين



إهداء من د. يوسف الصقر إلى نائب رئيس الجمعية الإسلامية بولاية نينغشيا التي تتمتع بحكم ذاتي



إهداء من د. يوسف الصقر إلى نائب مسئول مصلحة الشؤون الدينية ببيكين



أحد المساجد بالصين



زيارة متحف بولاية نينغشيا



لقاء الوفد العربي الاسلامي مع بعض الشخصيات الاسلامية بالصين



داخل أحد المساجد مع رئيس الوفد العربي بالأزهر الشريف



بعد صلاة الجمعة بمسجد أبي وقاص بولاية قوانغ تشو



مسجد أبي وقاص بولاية قوانغ تشو

برنامج الزيارة لوفد العلماء المسلمين من الدول العربية

阿拉伯国家知名伊斯兰教人士代表团
访华日程

(2015.11.1 – 9)



北京 · بكين

قائمة أعضاء الوفد للعلماء المسلمين من الدول العربية

رقم	اسم	المنصب	الجنسية	الملاحظة
1	فضيلة الشيخ محمد زكي رزق بداري	رئيس الوفد	مصري	
2	الشيخ زهير الجعيد	عضو	الليبي	
3	السيد صالح ابن الشهيد السيد مهدي باقر الحكيم	عضو	العراقي	
4	الأستاذ الدكتور يوسف ذهاب محمد الصقر	عضو	كويتي	
5	السيد رشاد الكيلاني	عضو	الأرمني	
6	الأستاذ الدكتور محمد محمود صبري الجبة	عضو	مصري	
7	السيد معاذ عودات	عضو	الأرمني	
8	السيد عمرو علي إبراهيم البقري	عضو	مصري	

قائمة أعضاء الجمعية

رقم	اسم	المنصب	الملاحظة
1	الأستاذ مصطفى يانغ تشي بوه	نائب رئيس الجمعية الإسلامية الصينية	
2	الأستاذة من جينغ	مديرة الجمعية	
3	الأستاذ موسى تشن يوي لونغ	مدير الجمعية	
4	السيد عبد الحكيم ما جيه	سكرتير الجمعية	
5	السيدة شيوي ون لينغ	سكرتيرة الجمعية	

برنامج الزيارة لوفد العلماء المسلمين من الدول العربية

من اليوم الأول الى اليوم التاسع من شهر نوفمبر لعام 2015

التاريخ	الوقت	الترتيب	الملا
		بكين	
الأحد 1		الوصول الى بكين	
الاثنين 2	6:15	التجمع في قاعة الفندق	
	6:30 - 7:45	التوجه الى فندق يانغ فانغ	
	7:45 - 8:30	الإفطار في فندق يانغ فانغ	
	8:30-9:00	المقابلة مع سعادة الأستاذ بدر الدين قوه تشنغ تشن نائب رئيس وأمين عام الجمعية الإسلامية الصينية	
	9:00-9:50	حضور مراسم افتتاح الندوة	
	9:50-10:00	التقاط الصور	
	10:00-11:00	الملتقى مع العلماء المسلمين الصينيين	
	11:30-13:00	الغداء مع سعادة الأستاذ بدر الدين قوه تشنغ تشن	
	13:00-14:00	صلاة الظهر في مسجد شي قوان	
	14:00-15:30	التوجه الى مصلحة الشؤون الأديان بدولة الصين	
	15:30-16:30	المقابلة مع وزير مصلحة الشؤون الأديان بدولة الصين	
	16:30-17:45	زيارة شارع الثقافة التقليدية الصينية	
	18:00-19:30	العشاء	
	19:30-20:00	الرجوع الى الفندق	
الثلاثاء 3	7:00	تنزيل العفش	
	7:00-8:00	الإفطار في الفندق	
	8:00-10:30	التوجه الى صورة الصين العظيم	
	10:30-11:30	زيارة صورة الصين العظيم	

بن تشوان		
	الوصول الى مدينة بن تشوان	16:20
	التزول في فندق كمينسكي	17:00-18:00
	العشاء	18:30-20:00
الأربعاء\4	الإفطار في فندق	7:00-8:00
	زيارة معهد العلوم الإسلامي بنينغشيا	9:00-10:00
	زيارة مكان معرض الصين والتول العربية الحج	10:00-11:30
	الغداء	12:00-13:30
	زيارة معرض الثقافة المسلمين ومسجد نا حيا هو	13:30-16:30
	التوجه الى مقر الحكومة	16:30
	مقابلة مع نائب رئيسة الحكومة بمنطقة نينغشيا	17:30-18:30
	العشاء مع نائب رئيسة المنطقة	18:30-20:00
	الرجوع الى الفندق	20:00
الخميس\5	الإفطار في فندق	7:00-8:00
	التوجه الى مدينة وو تشونغ	8:00-9:30
	زيارة مبنى نهر الأصفر وقرية المسلم الجديدة	9:30-11:30
	الغداء	11:30-13:00
	الصلاة في مسجد بن فوان	13:00-14:00
	التوجه الى المطار	14:00
	السفر الى مدينة فوانغ تشو بمرحلة 107233	17:40-22:10
فوانغ تشو		
	الوصول الى فوانغ تشو	22:10
	التزول في فندق آسيا الدولي	23:00
الجمعة\6	الإفطار في الفندق	7:00-8:45
	الإفطار من الفندق	8:45

زيارة مسجد قواع لك (مسجد العيون الى اليسار)	9:00-11:30
زيارة مسجد الصحنية ومحاذاة مع ايام مسجد وسطين حذيت العرب	12:00-12:30
صلاة الجمعة في مسجد الصحنية	13:00-14:00
الغداء مع رئيس الجمعية الإسلامية بمقاطعة قواع بوم	14:00-15:30
زيارة العيني القديم	15:30-18:00
العشاء	18:30-19:30
زيارة نهر تلو جوامع	20:00-22:00
الإفطار في الفندق	7:00-9:00
زيارة برج قواع تلو ويضان هوا تلو	9:00-11:30
الغداء	12:00-13:30
التسوق في الأسواق التجارية	14:00-18:30
العشاء مع رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والقطاعات بمقاطعة قواع بوم	19:00-20:30
الرجوع الى الفندق	20:30
الإفطار في الفندق	7:00-8:00
الخروج من الفندق	8:30
التوجه الى المطار	9:00
الرجوع الى تكين بوحطة CZ3103	11:00-14:15
تكين	
الوصول الى تكين	14:15
التوجه الى الفندق	15:30-16:30
المقابلة رئيس الوفد مع مرسل بورتوج الحوار من قبة العربية التولية لسي سي تي في	17:00-18:30
العشاء	18:30-19:30
مغادرة	

المقومات

الجمعية الكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان
منظمة كويتية أهلية غير حكومية مرخصة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برقم (2005/99)
حاصلة على المركز الاستشاري الخاص من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة
الجابرية - قطعة 12 - شارع 6 - فيلا 13 ج
هاتف: 0096525321377 - فاكس: 0096525321388
ص.ب: 26023 - الصفاة 13121 الكويت
www.humanrights.org.kw